

قال اجرحهم الى ان يتلذذوا به حتى لو هبت عليهم نسيم اجحة استلصقوه
 وتوز بوابه كالجعل يستطيبا الروث ويتالم منه الورد انتهى ما قاله
 رمضان افندي والايام اتفقوا اصل الية على ان الايمان
 بالله تعالى فرض التوكل تعالى آمنوا بالله ورسوله والكفر به صراح
 فان قيل الايمان مخلوق ام غير مخلوق قلنا اخلق العلماء في هذه المسئلة
 قال بعضهم غير مخلوق لان القرآن والقرآن غير مخلوق ولان الايمان امر
 من الله تعالى والامر من الله غير مخلوق وقال بعضهم الايمان مخلوق
 لان الايمان قول العبد لله تعالى وقول العبد صفة والعبد جميع
 صفاته مخلوق فواجب ان لا اله الا الله المذكور في القرآن وليس
 فيه ان الله الايمان قرآن ولفظ الايمان المذكور في القرآن وليس
 قرآن وقال الله تعالى والخلق والفعال والحمد هذه الاشياء
 المذكورة في القرآن لانها غير مخلوق وكذا فرعون وهامان
 وقارون المذكورون في القرآن ولا يقال انهم غير مخلوق جواب آخر
 قلنا ان الآيات بعينها ليست بايمان لان الكافر لو قرأ القرآن
 من اوله الى آخره مع هذه الآيات ولم يقصد اعتقادها بانها كلام
 بايمان لانه هذه الآيات ليست بايمان بل هذه الآيات كلام الله تعالى
 وهو غير مخلوق جواب آخر قلنا الايمان ليس بقراءة الية العيني
 عليه السلام كان مؤمنا قبل نزول القرآن عليه لان القرآن تم نزوله
 في ثلث وعشرين سنة واصحابه ايضا كانوا مؤمنين قبل نزوله
 فلو

فلو كان الايمان قرانا لكان ايمانهم تاما بغير ثلث وعشرين سنة
 فثبت ان الايمان ليس بقراءة الية قلنا ان الايمان مخلوق
 لان قد روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال الايمان والكفر مخلوقان متقضان عن
 ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما خلق الله تعالى شيئا تحت العرش احب من الايمان فثبت بهذه
 الالفاظ ان الايمان مخلوق واعلم ان الايمان القليل صحيح ولكنه
 غاصر بترك الاستكثار والمقلد لا يضر بخير رجليه به الايمان به
 فصدق الله تعالى كان مؤمنا فيسحق ما وجد الله تعالى له في
 يوم القيمة والاصل ان كل من صدق الله تعالى في قوله لا اله الا الله
 ولا ربه لا يكون مقلدا ويصح ايمانه ولو قال لا اله الا الله ومع ذلك
 يقول الا اله الا الله فانه لا يكون مؤمنا ولو كان صلا وصفا خلق
 المقلد الايمان ونشر ائمة فاعتبر في ما قال فانه يكون مؤمنا
 ونشر ائمة الايمان ان يشهد بيته باذنين فيقول الشهادة الا لله
 الا الله ويشهد بان محمد اعمده ورسوله ويؤمن باليوم الآخر
 والكتاب واللائكة والسير فاذ الية هذه الشروط الخمس فلو
 فهو مؤمن حقا واصاح من نشاء في بلاد الامم يسبح الله تعالى
 عند ربيته صناعته فهو خارج عن التقليد وامان نشاء على